

## 940 - خطبة واعظة لشعبان ثانية من كتاب مجموع متفرق للشيخ

### السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله قطبة واعظة لشعبان ثانية. الحمد لله المتفضل المحمود الرحيم الودود الملك المعبد المعروف بكمال الكرم والجود المحيط علمه بالحد والمحدود. يرى جريان الماء من خلال العود ويسمع دبيب النمل على الصخور في الليل السود - 00:00:02

يسبحه السماوات السبع والاراضون ومن فيهن وهن على ربوبيته والهيبة شهود. احمد سبحانه على فضله الممدود واسكره وشاكره بالمزيد موعود. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. على رغم انوف ذوي الكفر والجحود - 00:00:32

شهادة ادخرها لهول يوم يشيب هوله المولود. وارجو بها النجاة من نار شديدة الوقود. وأؤمل بها من كرمه جنات تجري انها رها بغير اخدود. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اكرم شافع واعظم مولود صاحب اللواء - 00:00:52

المعقود والحوض المورود والمقام المحمود والشفاعة العظمى في اليوم الموعود. اللهم صل على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه الذين هم بالليل رهبان سجود وبالنهار على اعداء الله اسود وسلم تسلیما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى - 00:01:12

وانتبهوا من هذه الرقدة والمنام. احذروا الاهواء فانها تورد المهالك والمذام. وارجعوا الى طاعة الملك العلام واغتنموا بقية العمر والايام وبادروا بالاستقالة من المعاصي والاجرام. من قبل ان يأتي يوم تنشق فيه السماء بالغمام. وتظهر فيه الدواهي - 00:01:32 والاهوال الطوام وتتكس الظلمة رؤوسها ويعلوهم الذل من الرؤوس الى الاقدام. ويتجلى لفصل القضاء بين عباده يحاكموا الحكماء وانشقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب ووضع الكتب ابو وجيه والشهداء وقضى بينهم - 00:01:52

وما ربنا للعباد بظلم. فيا له من يوم ما اطوله ومن بلاء ما اهونه ومن حساب ما اثقله ومن عذاب ما اعده ومن جزاء ما اجزله ومن حاكم ما اعدله. يوم عظيم جمعت القيامة فيه احوالها. ووضع - 00:02:22

ضاعت الحوامل احتمالها اذا زلزلت الارض زلزلها واخراجت الارض انتقالها. وقال الانسان ما لها يومئذ ان تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها. هناك شاب الوليد حق الوعيد وعظم الهول الشديد. وجاءته - 00:02:42

كل نفس معها سائق وشهيد. لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصر اليوم حديد وخضعت الرقاب لرب الارباب. وزل كل فاجر كذاب. ورجع الاشقياء بالخسران والتبا. فالسعيد من - 00:03:02

تعمل نفسه بطاعة الملك المعبد وخفف الا ينجو من النار بعد الورود. فهذا عباد الله شهر شعبان قد مد لكم ظله واقام لكم سوق حسناته فالراغب من تاجر فيه مع الرب الجليل. شهر كريم بين شهرين كريمين. قد حفا به فاقصدا - 00:03:22

فيه سواء السبيل. فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من صومه طلبا للاجر الجزيل. وفي الصحيح عن ام المؤمنين عائشة الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر ما كان يصوم في شعبان كان يصومه الا قليلا بل كان يصوم - 00:03:42

كله وفي لفظ ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكملا صيام شهر قط الا شهر رمضان. وما رأيته في شهر اكتر منه صياما في شعبان فاشتروا عباد الله الاخرة بالدنيا ولا تخشوا في ذلك غبنا ولا حيفا. فكم من مؤمل - 00:04:02 البقاء ولا يعلم ما عنه يخفى. وكم من مغرور بامله وهو على انقراض اجله قد اشفي. فوالله ما يعلم الصحيح متى ولا المريض متى

يشفى؟ ام هذه ايدي المنون كبرق لامع يخطف ارواح الخالق خطفا. فتوبوا الى ربكم وانبوا الى - 00:04:22

اي لعلكم ان تناولوا منه كرما ولطفا. ولوذوا به فان قاصده صدقا لا يرد ولا يجف. جعلني الله واياكم ممن سمع اعظم وعاشه واجتهد فيما يرضي به مولاه. ان احسن الكلام واحلاه كلام من لا الله لنا سواه. والله سبحانه وتعالى يقول - 00:04:42

قوله الحق المبين. واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فاما فمن طفى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى اما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان - 00:05:02

هي المأوى. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولكافأة المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:05:32